

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (03)

علي عبدالعزيز الشبل

في مذكرة كتاب السنة الحافظ ابن أبي عاصم النبيل رحمة الله. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال حدثنا محمد ابن سهل ابن عسکر عسکر ابني عسکر قال حدثنا الريبع بن نافع قال حدثنا معاوية بن سلام عن زيد - 00:00:04

السلام حدثني ابو سلام حدثني عبد الله بن عامر ان قيس الكندي حدث ابا حدث الوليد ان ابا سعيد الحبراني الانماري رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:34

ان ربى وعدني ان يدخل الجنة من ان يدخل الجنة من امتى سبعين الفا بغير حساب يشفع كل الف سبعين الف ثم يحيى لي ثلاث حثيات بكته. قال قيس - 00:00:54

فأخذت بتلابيب ابي سعيد فجذبته جبنة وقلت اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعت هذا اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم باذني ووعاه قلبي - 00:01:14

قال ابو سعيد فحسب ذا فحسب ذلك عند رسول الله صلى الله عليه بلغ اربعمائة الف الف وتسعمائة الف. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك - 00:01:34

يستوعب ان شاء الله مهاجري امتى يوافينا الله بشيء من اعراضنا قال ابو توبة بو سعيد الحبراني والحران بطن من النار. هذا الحديث وان كان فيه مقال لكن له شواهد - 00:01:54

ما سبق لنا في رواية ابن خزيمة في صحيحه وغيره. وهذا دليل على ان هؤلاء السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب انهم كم؟ سبعون الف ومع كل الف سبعون الف. وآآان عدتهم - 00:02:14

نحوا من خمسة مليارات. يعني اربعة مليار وتسع مئة مليون. فانهم ما يعرفون المليون يسمونه الف الف. والمليار الف الف. والمقصود ان العدد ها هنا يراد منه التكثير. ايش كثرة - 00:02:34

من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. لا انهم محصورون بسبعين الفا لا يزيدون عليها. وهذا مقتضى الفاظ العقود ومنها السبعين انها لبيان الكثرة نسأل الله الكريم من فضله. امين. ولهذا من الادعية الجامعة النافعة ان تسأل الله عز وجل - 00:02:54

الكرييم الفردوس الاعلى من الجنة. وتسأله بوجهه الكريم ان تدخلها بغير حساب ولا عذاب. وتسأله الله بوجهه كريم ان يحل عليك رضاه فلا يسخط عليك ابدا. انت ووالديك والمسلمين. هذه الثلاث الدعوات دعوات - 00:03:14

عظيمة سل الله ايها بوجهه الكريم وبيادها الجلال والاكرام وبيها حي يا احدي يا صدي يا من لم تلد لم يكن لك كفوا احد. يا منان يا بديع السماوات والارض. لانها تليق - 00:03:34

في هذا السؤال العظيم الذي من حق له فقد والله فاز اعظم الفوز. ونجا اعظم النجاة وسعد سعادة لا شقاء معه. ومن حرم ذلك فهو بين الشقاء وبين النقص اعادنا الله واياكم من هذا النقص ومن الشقاء. نعم. قال حدثنا محمد بن مرزوق قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري - 00:03:54

حدثني حدثني سورة ابن ابي المنازل. قال سمعت حبيب ابن ابي فضالة المالكي قال ما بني هذا المسجد الجامع لما بني هذا المسجد الجامع وذكروا عند عمران بن حصين الشفاء رضي الله عنه الشفاعة - 00:04:24

فقال رجل من القوم يا ابا نجید انكم تحدثون باحاديث باحاديث ما نجد لها اصلا في قال فغضب عمران فقال للرجل اقرأت القرآن؟ قال نعم. قال فهل وجدت فيه صلاة المغرب ثلاثا؟ وصلاة العشاء - 00:04:44

اربعة صلاة الغداة ركعتين وال الاولى اربعاء والثانية اربعاء. فذكر الحديث بطوله وقرأ عليه فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. هذا هذه الرواية رواها ابو داود. وفيها سرد ابن ابي متكلم فيه لجهة لجهة لكن معناها صحيح. فلما استعرضنا هذا الرجل هذا الحديث الذي لم يبلغه -

00:05:04

ودائماً النقوص اذا سمعت حديثاً لا تبلغه اوجده فيهم شك. على القاعدة من جهل هي العنكبوت اعترض على ابي على عمران رضي الله قال تحدثنا بحاديـثـ لا نجد اصلـهاـ فيـ القرآنـ فـغـضـبـ وـقـالـ قـرـأـتـ القرآنـ -

00:05:34

لـيـبـيـنـ جـهـلـهـ.ـ قالـ كـمـ تـجـدـ فـيـ الـقـرـآنـ اـنـ الـفـجـرـ رـكـعـتـيـنـ وـالـمـغـرـبـ ثـلـاثـ وـالـعـشـاءـ اـرـبـعـ.ـ لـيـبـيـنـ لـهـ اـنـ السـنـةـ اـذـاـ ثـبـتـ فـسـرـتـ الـقـرـآنـ.ـ وـكـمـلـتـهـ وـابـانـتـهـ.ـ وـفـسـرـتـهـ وـلـهـذاـ يـقـولـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـواـسـطـيـةـ فـصـلـ وـالـسـنـةـ تـفـسـرـ الـقـرـآنـ.ـ وـتـبـيـنـهـ تـدـلـ عـلـيـهـ تـعـبـرـ عـنـهـ -

00:05:54

فـاـذـاـ ثـبـتـ الـحـدـيـثـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـهـ الـمـؤـمـنـوـنـ وـاـذـعـنـوـاـ بـهـ بـلـغـتـهـ عـقـولـهـ اـمـ تـقـاـصـرـتـ عـنـهـمـ؟ـ وـنـاقـصـ الـاـيمـانـ اوـ ضـعـيـفـوـهـ اوـ عـدـيـمـوـهـ.ـ اـذـاـ جـاءـهـمـ الـحـدـيـثـ لـاـ تـدـرـكـوـنـهـ قـاـبـلـوـهـ بـعـقـولـهـ فـوـاجـهـوـاـ حـدـيـثـ الرـسـوـلـ بـالـجـحـودـ وـالـنـكـرـانـ.ـ وـمـنـهـ جـاءـ الـطـاغـوـتـ وـهـوـ اـنـ اـحـادـيـثـ الـاـحـادـيـثـ تـفـيـدـ الـعـلـمـ -

00:06:24

هـذـاـ طـاغـوـتـ كـلـامـيـ اـعـتـزـالـيـ فـلـسـفـيـ حـيـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـعـمـ قـالـ تـحدثـنـاـ عـبـاسـ اـبـنـ الـوـلـيدـ الـنـفـسـيـ قـالـ

00:06:54

هـذـاـ مـعـتـمـرـ بـنـ سـلـيـمانـ قـالـ سـمـعـتـ حـمـيـدـاـ يـحـدـثـ عـنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ نـعـمـ مـنـ حـمـيـدـ هـذـاـ -

هـاـ؟ـ حـمـيـدـ اـيـشـ؟ـ اـيـهـ اـيـهـ هـذـاـ الرـاوـيـ عـنـ اـنـسـ حـمـيـدـ الـطـوـيـلـ تـمـيـزـ عـنـ حـمـيـدـ اـبـنـ عـوـفـ نـعـمـ.ـ قـالـ سـمـعـتـ حـمـيـدـ يـحـدـثـ

00:07:24

مـاـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـلـقـىـ مـنـ الـحـزـنـ فـيـقـولـوـنـ الـحـزـنـ هـنـاـ بـالـمـعـنـىـ الـعـامـ وـهـوـ الـهـمـ وـالـغـمـ وـالـكـرـبـ.ـ نـعـمـ.ـ فـيـقـولـوـنـ بـنـاـ اـلـىـ اـلـدـمـ فـلـيـشـفـعـ لـنـاـ اـلـىـ

00:07:44

رـبـنـاـ فـيـنـطـلـقـوـنـ اـلـىـ خـلـيلـ اللـهـ اـبـرـاهـيمـ.ـ فـيـنـطـلـقـوـنـ اـلـىـ يـاـ اـبـرـاهـيمـ اـشـفـعـ لـنـاـ اـلـىـ رـبـنـاـ فـيـقـولـ لـسـتـ هـنـاـ.ـ وـلـكـنـ اـنـطـلـقـوـاـ

00:08:04

الـلـسـتـ هـنـاـ وـلـكـنـ اـنـطـلـقـوـاـ اـلـىـ خـلـيلـ اللـهـ اـبـرـاهـيمـ.ـ فـيـنـطـلـقـوـنـ اـلـىـ يـاـ اـبـرـاهـيمـ اـشـفـعـ لـنـاـ اـلـىـ رـبـنـاـ فـيـقـولـ لـسـتـ هـنـاـ.ـ وـلـكـنـ اـنـطـلـقـوـاـ

00:08:24

اـلـىـ مـوـسـىـ فـيـقـولـوـنـ يـاـ مـوـسـىـ فـاـشـفـعـ لـنـاـ اـلـىـ رـبـكـ فـيـقـولـ لـسـتـ هـنـاـ وـلـكـنـ اـنـطـلـقـوـاـ اـلـىـ كـلـمـةـ اللـهـ وـرـوـحـهـ يـنـطـلـقـوـنـ اـلـىـ يـاـ عـيـسـىـ اـشـفـعـ لـنـاـ اـلـىـ رـبـكـ.ـ فـيـقـولـ لـسـتـ هـنـاـ وـلـكـنـ اـنـطـلـقـوـاـ اـلـىـ مـنـ جـاءـ مـنـ جـاءـ الـيـوـمـ مـغـفـورـ -

اـلـيـوـمـ مـغـفـورـاـ لـهـ لـيـسـ عـلـيـهـ ذـنـبـ قـالـ فـيـنـطـلـقـوـنـ اـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـقـولـوـنـ يـاـ مـحـمـدـ اـشـفـعـ لـنـاـ اـلـىـ رـبـكـ قـالـ فـيـقـولـ اـنـاـ لـهـ وـاـنـاـ صـاحـبـهـ.ـ قـالـ فـاـنـطـلـقـ حـتـىـ فـاـنـطـلـقـ حـتـىـ اـسـتـفـتـحـ بـابـ الـجـنـةـ -

00:08:44

يـفـتـحـ لـيـ فـاـدـخـلـ فـاـدـخـلـ وـرـبـيـ عـلـىـ عـرـشـهـ فـاـخـرـ سـاجـداـ.ـ فـاـحـمـدـ بـمـحـمـدـ لـمـ يـحـمـدـ بـهـ اـحـدـ قـبـليـ قـالـ اـحـسـبـهـ قـالـ وـلـاـ يـحـمـدـهـ وـلـاـ

00:09:04

يـحـمـدـهـ اـحـدـ بـعـدـيـ وـقـالـ فـيـقـالـ قـالـلـوـاـ يـاـ مـحـمـدـ اـرـفـعـ رـأـسـكـ اـشـفـعـ تـشـفـعـ.ـ قـالـ فـاـقـولـ يـاـ رـبـيـ فـيـقـولـ اـخـرـجـ مـنـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ -

00:09:34

اـخـرـجـ مـنـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ مـثـقـالـ شـعـيرـ.ـ قـالـ قـالـ فـاـخـرـ سـاجـداـ فـاـحـمـدـ بـمـحـمـدـ لـمـ يـحـمـدـ بـهـ اـحـدـ قـبـليـ.ـ قـالـ اـحـسـبـهـ قـالـ وـلـاـ

00:09:54

يـحـمـدـهـ اـحـدـ بـعـدـيـ وـقـالـ فـيـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ اـرـفـعـ رـأـسـكـ اـشـفـعـ تـشـفـعـ.ـ قـالـ فـاـقـولـ يـاـ رـبـيـ فـيـقـولـ اـخـرـجـ مـنـكـ -

00:10:04

فـاـقـولـ يـاـ رـبـيـ فـيـقـولـ اـخـرـجـ مـنـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ مـثـقـالـ شـعـيرـ.ـ قـالـ فـاـخـرـ سـاجـداـ فـاـحـمـدـ بـمـحـمـدـ لـمـ يـحـمـدـ بـهـ اـحـدـ قـبـليـ وـاـحـسـبـهـ قـالـ وـلـاـ

00:10:24

قـلـتـ اـسـمـعـ وـاـشـفـعـ تـشـفـعـ.ـ فـاـقـولـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـيـ فـيـقـولـ اـخـرـجـ مـنـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ اـدـنـىـ شـيـءـ قـالـ فـاـخـرـ فـاـخـرـ جـانـبـ اـنـسـاـ مـنـ النـارـ.ـ يـقـالـ لـهـ

00:10:44

رـجـلـ يـاـ اـبـ حـمـزـاـ اـسـمـعـتـ هـذـاـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـتـغـيـرـ وـجـهـهـ وـاـشـتـدـ عـلـيـهـ فـقـالـ مـاـ كـلـ مـاـ نـحـنـكـ سـمـعـنـاهـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـلـكـنـ لـمـ يـكـنـ يـكـذـبـ لـمـ يـكـنـ يـكـذـبـ -

00:11:04

بعضنا بعضاً. هذا حديث سبق فيه ان هذه الحدود الاربعة هي لنبينا عليه الصلاة والسلام في من يخرجهم الله بسببه بسببه شفاعته من النار. ما في وزنه مثقال برة. في وزنه - [00:11:24](#)

مثقال شعيرة والشعيرة اخف من البرة. والبر اثقل من الشعيرة. كان في في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل. فلا يبقى في النار من آآ من هم من اهل لا الله الا - [00:11:44](#)

الله الا من اوجب عليه القرآن اخلود في النار من كونه من اهل الشرك. قوله فاتي ربه في داره داره هي الجنة. وهذا دخول للنبي صلى الله عليه وسلم فيها للسجود ليطلب من الله المجيء لفصل القضاء - [00:12:04](#)

كرروا ساجد اذا رأى عرش الرحمن. في رواية اذا رأى الله ورؤيه الله في الجنان ثابتة كما سبق. ثم يجيء الله للقضاء فيأذن الله بعد ذلك للنبي في الشفاعة الاربع التي هي اربعة حدود لاهل الكبائر من امته عليه الصلاة والسلام - [00:12:24](#)

ولما قال القائل يا ابا حمزة وهذه كنية انس ابن مالك رضي الله عنه. اسمعت هذا الحديث من النبي عليه الصلاة والسلام غضبا شديدا. ليه؟ لأن السائل استعظم الحديث. واراد التوقيف هل هو مما سمعه من النبي او ليس مما سمعه من النبي - [00:12:44](#)

هذا واحدة وثانيا قال ليس كل ما حديثكم عن الرسول سمعناه من رسول الله ولكن لا يكذب بعضا على بعض. اذا منه ما سمعه من النبي ومنه ما سمعه من صحاب اخر ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام. فالسنة ومجموعها هو ما تناقله الصحابة كلهم عن رسول الله - [00:13:04](#)

لا ان يستقل واحد بجميع السنة لا يتأنى هذا. ولهذا اكثر الصحابة رواية من للحديث. ابو هريرة وغيره لأ. ها؟ لأ. من عمر. ها لا لا عبد الله ابن من؟ مسعود ابن عمرو ابن العاص. هذان اكثر من روايا الحديث عن - [00:13:24](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. فابو هريرة نافت احاديثه على قريب من ثمان الاف حديث وكان يقول ليس احد احفظ مني للحديث الا عبد الله ابن عمرو. كان يكتب وكانت لا اكتب. ومع ذلك لم يستقل واحد من - [00:13:54](#)

صحابتي برواية الجميع انما سنة رسول الله رواية مجموعهم رضي الله عنهم. نعم ها؟ ايه هذا للشفاعة. اين يشفع لا يشفع في العرصات وانما يأتي الله في داره. ان داروا في الجننة. فيخر تحت العرش. والعرش سقف الجننة - [00:14:14](#)

فيشفع الى الله ليجيء نعم هذا اللهم صلي وسلم عليه نعم قال حدثنا المقربة قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت حميدا يحدث عن انس بن مالك فذكر نحوه. ولحدثنا الفضيل - [00:14:44](#)

الحسين ابو كامل قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن ابي المليح عن عوف ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فخیرني بين ان يدخل نصف امتي الجننة وبين الشفاعة واني - [00:15:04](#)

شرط الشفاعة وقلنا يا رسول الله ينشدك الله والصحابة لما جعلتنا من اهل شفاعتك قال فانكم من اهل شفاعتي. قال فلما اطبوا عليه قال فاني اشهد من حضر ان شفاعتي لمن مات - [00:15:24](#)

اه لا يشرك بالله شيئا من امتي. اللهم صلي وسلم عليه. اللهم صلي وسلم. والله بشرى ان من مات لا يشرك بالله شيئا فان شفاعة النبي مدركة له لا محالة. وهذا افضل لهذه الامة من ان يدخل نصف هذه الامة الجننة - [00:15:44](#)

اللهم صلي وسلم عليه. وفي قوله ننشدك الله والصحابة. وش معنى والصحابة ننشدك الله سأله بالله جل وعلا. والصحابة اي صحبتنا لك حق الصحبة وهذا من حرصهم رضي الله عنهم على ان يدركوا شفاعته عليه الصلاة ولما جعلتنا من اهل شفاعتك - [00:16:04](#)

فيشرهم قال انكم من اهل شفاعتي. قال فلما اضبوا عليه اكثروا عليه بهذه الطلبة بهذه المنية ما سأله اراضي ولا عماير ما سأله مالا ولا نساء ما سأله ومناصب ولا جاهها. هذه همتهم رضي الله عنهم. همتهم الجننة. لما اضبوا عليه - [00:16:34](#)

قال فاني اشهد من حضر ان شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا من امتي. صلى الله عليه وسلم فكل من كان مات على التوحيد تدركه شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم نعم - [00:17:04](#)

المقصود ينشدك الله بالصحابة. يعني حق الصحبة لا انهم سأله في الصحبة فجعلوها يميننا لا المقصود بها ايش؟ طب اذا كانت ليست ليمينا وانما سأله بالله لأن الله عظيم. وسأله بحق الجوار وحق الصحبة وحق - [00:17:24](#)

القرابة اي نعم. ها؟ انهم انه يبشرهم بادراً كهم الشفاعة مثل قوله ابوك من حقي عليك. هل الاب حق على ابنته؟ نعم. تقول لي ما انتم عليه بالحق عليك افعل هذا من ايش؟ من التمني والترجي. لا من السؤال بالله او قياسا بالله. نعم. قال حدثنا - 00:17:44 - ابن بقية ولها في اول النساء الا يتسمعن به وايش؟ والارحام. اي نعم قال حدثنا وهب الله ابن بقية قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن عوف الثاني هو خالد الحذا الحذا الرواوي عن ابي قلابة. نعم. عن ابي - 00:18:14 - ثبت عن عوف ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازييه فانتهيت ذات ليلة فلم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه قال فاذا اصحابنا كان على رؤوسهم الصخرة قال واذا الابل - 00:18:44 - قد وضعت قد وضعت جيرانها قال فانتظرت فاذا انا بخير فاذا معاذ ابن جبل رضي الله عنه كان بخير عندك النبي خيال لانبي خيال اي خيال. يعني مع هالليل اقبل عليهم سواد الليل وهو الخيال. نعم - 00:19:04 - فنظرت فاذا انا بخيال فاذا معاذ بن جبل رضي الله عنه يتصرف الي او تتصدى الي فقلت له يعني اذني يتصرف الي او تتصدى الي يعني يقصدني او قصدته نعم. فقلت له فاين رسول الله صلى الله فاين رسول الله صلى - 00:19:24 - الله عليه وسلم قال ورائي فاذا انا بخيال فاذا ابو موسى الاشعري اتصدى الي وتصدى الي. قال فحدثنيبني حميد بن ابن هلال عن ابي بودة عن ابي موسى عن عوف ابن مالك قال فسمعت فسمع - 00:19:44 - سمعت خلف بن ابي خلف ابي سمعت خلف ابي موسى هديرا كهدير الرحي. فقلت فاين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورائي قد اقبل فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان النبي صلى الله عليه - 00:20:04 - اذا كان بارض العدو كان عليه حرص. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربى فخيرني بين ان يدخل نصف امتى الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة. فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله اني تركت - 00:20:24 - ومنزلي فادعوا الله ان يجعلني منهن. قال انت منهم. شف فقه معاذ. تركت داري ومنزلي. مجاهد اذا معك في سبيل الله. ما هي منة ولكنه توسل الله بالعمل الصالح. ما يهم من داري ولا منزلي - 00:20:44 - في همتني ان اكون من تدركهم شفاعتك. اللهم صلي وسلم عليه. هذه همة الصحابة رضي الله عنهم. نعم. قال عوف بن مالك وابو موسى رضي الله عنهم يا رسول الله قد عرفت ان انا قد تركنا اموالنا واهلينا وذارينا نؤثر الله ورسوله فاجعل - 00:21:04 - منهم قال انتما منهم. قال فانتهينا الى الى القوم وقد ثاروا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايش معنى ثاره قاموا انتم الان تقولون ثوروا لعشاقكم يعني ايش؟ قوموا الى عشاقكم. ثوروا فرحا برسول الله - 00:21:24 - لما اقبل وبهذه البشارة التي تسامعوا بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اتاني ات - 00:21:44 - احدهم لم يقم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اتاني ات - 00:21:44 - من ربى فخيرني بين ان يدخل نصف امتى الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة. اللهم صلي وسلم على رسول الله وهذه اشارة لهذا الامة. لكن ينبغي ويتأكد ان ان تطلب هذه البشارة بما وعد به البشير. ان يموت - 00:22:04 - يموت الانسان حين يموت وهو لا يشرك بالله شيئا. نعم. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثني قال حدثني ابن جابر قال سمعت سليم ابن عامر قال سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه - 00:22:24 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما ما خيرني ربى الليلة؟ قال قلنا الله ادعوا الله ان يجعلنا من اهله. قال - 00:22:44 - نصف امتى الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة. قلنا يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلنا من اهله. قال - 00:22:44 - الا هي لكل مسلم نعم والمسلم الذي لا يشرك بالله فمن اشرك بالله فليس بمسلم. قال جل وعلا هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن نعم. احسن الله اليك يا هديرا كهدير الرحب. اي صوت الرحي. ما ادركتم الرحي انتم؟ هم - 00:23:04 - على المطاحن الرحي لها صوت احتكاك هو الحجرين. وفي قوله وضعت الابل جيرانها هذا يديكم كشنة للبر وتشوفون اهل البل تسألونهم وش معنى ان تضع الابل جيرانهم؟ هذا محتمل لامر - 00:23:24 - في بروكها او في انزلها لرقبتها للارض. لان الجيران اصل الرقبة نعم. صوت من اين يعني اتنى؟ من اه اه اقبال النبي عليه الصلاة

والسلام كانه نزلت عليه ملائكة ها ؟ الخيل محتمل. انه جاء على خيله محتمل هذا - [00:23:44](#)

او من صوت الملائكة اي نعم. لأنهم كانوا هم كان الغزو آآ جالسوه. كان عليهم الصخرة اي من الخشوع فزنا الرسول صلى الله عليه وسلم. في ليلة مظلمة. اي نعم. قال حدثنا هشام بن عمار قال - [00:24:14](#)

الحكم بن هشام قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي بردة وابي بكر ابني ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنهم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فعرس وعرسنا فقال اتى - [00:24:34](#)

ات بعدكم من ربكم تعريس هو البقاء من اول الليل. كلما اشتدت ظلمته كلما كان العرس سؤال شد فقال اتاني ات من ربى هذا الدليل على المرجح انهم ملائكة. نعم. فقال اتاني ات - [00:24:54](#)

من اتاني ات بعدكم من ربكم فخيرني بين ان يدخل نصف امتى الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وقلنا ايا رسول الله اجعلنا ممن تشفع له. قال ان انت منهم. قلنا افلا افلا نبشر افلا نبشر الناس بها - [00:25:14](#)

يا رسول الله وابتدره الرجال. فلما كثروا عليه او فلما كثروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي لكل من مات لا يشرك بالله شيئا. كثروا عليه يعني اضبوا عليه كما سبق. هذه بشارة - [00:25:34](#)

كما البشارة السابقة انه سئل عليه الصلاة والسلام وخبر امته انهم في الجنة ثلث فكبروا قال بل انت نصف اهل الجنة فكبروا رضي الله عنهم ثم جاءت البشارة انكم ثلثا اهل الجنة - [00:25:54](#)

فكبروا تكبيرا عظيما حتى ارتج السرادق الذي هم فيه. وفيه الحديث ان الجنة مائة وعشرون صفا. لامتي مصر الشهانون كم ؟ الثالثان هذا غير ان من تناله الشفاعة يدخل الجنة اكثر من النصف. اذا ذاك نسبة هذه الامة الى سائر الامم من لدن ادم الى قيام الساعة. فان - [00:26:14](#)

محمد في الجنة الثالثان. كم يدخل من امة محمد الجنة ؟ قطعا اكثر من النصف. في نيل نيلهم بشفاعته صلى الله عليه وسلم. ولا يعارض هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الله جل - [00:26:44](#)

يقول يا ادم يقول الله يوم القيمة يا ادم اخرج بعث امتك الى النار. قال من كم يا ربى ؟ قال من كل الف كم ؟ تسع مئة وتسعة وتسعون. يعني الناجي كم هو ؟ واحد من اين ؟ من الف. فعظم ذلك على - [00:27:04](#)

الصحابة من يضمن ان يكون واحدا في مقابل الالف ؟ فجاءت البشارة على لسان البشير عليه الصلاة والسلام قال امنكم واحد ومن يأجوج وmajog كم ؟ تسعمئة وتسعة وتسعون. فدل على ان يأديج ما يجوز كثيرون - [00:27:24](#)

دل على انهم ايش ؟ انهم كفار. لأنهم عدلة اهل اليمان في النار. نعم قال حدثنا عبد الوهاب ابن قال حدثنا عبد الوهاب ابن الضحاك قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن راشد ابن - [00:27:44](#)

داود عن عبد الرحمن بن حسان عن روح بن زينب عن عبادة بن الصامت. قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال يا محمد لم ابعث نبيا ولا رسولا الا سألي مسألة - [00:28:04](#)

فيها اياد فسل يا محمد فقلت مسألتي شفاعة لامتي يوم القيمة. فقال ابو بكر ما الشفاعة يا رسول الله قال اقول يا ربى شفاعة التي اختبأت عندك. فيقول رب نعم فيخرج ربى - [00:28:24](#)

بقية امتى من النار وينبذهم في الجنة. الله اكبر. الله اكبر. يخرج من امتى من النار ينبذهم اي يلقاهم في الجنة هذا وان كان فيه ضعف شديد لكن معناه صحيح. كما دلت عليه النصوص الأخرى. نعم. قال حدثنا فضل - [00:28:44](#)

وسهل الاعرج ابو العباس حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا عبد الواحد النصري من من ولد الله ابن بشر حدثني عبد الرحمن حدثني عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي قال مررت قال مررت بجد - [00:29:04](#)

عبد الواحد بن عبد الله بن بشر وهو وال على حمص فقال لي يا ابا عمرو لاحديثك لاحديثك حدثنا يسرك فوالله لربما كتمته فوالله لربما كتمت كتمته - [00:29:24](#)

يعني ما حدثت به الامراء والولاة. وهذا فيه ان بعض الحديث بعض العلم يظن به على غير اهله لئلا يحملوه على غير محمله الصحيح.

ولهذا الامام احمد يقول لا تحدث باحاديث - 00:29:44

اه الانكار على الولاة فیأخذ بها الخوارج. ولا يحدث باحاديث الرجاء يستدل بها المرجئة ولا يحدث باحاديث الوعيد حتى لا يأخذ بها الوعيدية. وانما يفقه الناس وينزلونه بالحديث الذي ينفعهم. ولا يكون لبعض - 00:30:04

هي الفتنة للحديث انك لن تحدث قوما حديثا لا تبلغه قلوبهم الا كان بعضهم فتنة. نعم فوالله لربما كتمته الولاة قال قلت بلى. قال فحدثني ابي عن عبد الله ابن بشر. قال بينما نحن - 00:30:24

عن عبد الله ابن بسر عن عبد الله ابن يوسف هذا الصحيح ان عندنا عبید الله والصحابي هو عبد الله بن بسر رضي الله عنه نعم قال حينما نحن بفناه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرج علينا مشرقا الوجه متھلا. قال فقمنا في وجهه فقلنا - 00:30:44 بشرك الله يا رسول الله انه ليس لنا ما نرى من اشراق وجهك وتطلقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فينا الرسول. وبيناء الرسول؟ كنا بفناه النبي عليه الصلاة والسلام. وش تقول يا - 00:31:04

الفلة بالحوش يعني ما عنده فيلا عليه الصلاة والسلام حجيرات ستة اذرع في ستة اذرع. المسجد. لا. فناء الرسول هو امام بيته ولهذا امام بيتك هذا فناءك. ومر معنا نظيره فناء الجنة وش هو؟ امام امام بابها - 00:31:24

وفينا حجرة النبي في عائشة ها القرishi وين هنا حجرة عائشة حجرة عائشة فناءها بابها على المسجد. لكن باقي الحجرات لا فلما خرج عليهم ذا وже طلق. وهم رضي الله عنهم من حبهم للنبي ادنات شبع في وجهه يتأثر فيه - 00:31:54

فلما رأوا وجهه بهذه الحال طلاقه وبشرى. سأله عن هذه البشرة صلى الله عليه وسلم فقال ان جبريل وقال ان جبريل اتاني الليلة بشيرني ان الله عز وجل قد اعطاني الشفاعة. فقلنا يا رسول الله افيبني - 00:32:24

خاصة؟ قال لا. قلنا في قريش عامة؟ قال لا. فقلنا في امتك؟ قال فعقد بيده فقال هي لامتي المذنبين المثقلين. حقد بيده. شلون عقد يا عقلها؟ هكذا. تأكيد اذا عقد بيده هكذا فعقد الاصابع انها في امته. وقريش اوسع منبني هاشم. فانبني هاشم - 00:32:44 من بطون قريش وقريش كم بطننا؟ ها يا خليل؟ نعم اربعة عدهم اجل اربعة شوية ها تراها مرت علينا يا اخوان ها كم بطن قريش؟ ترى وهو بقريش جاء ربع الرجال ذا هاه قر - 00:33:14

جيش اربعة عشر بطننا. هؤلاء قريش في قريش عامة قال بل في امتى فعقد عليه الصلاة والسلام في امته. نعم اللهم صلي وسلم عليه. قال هي لامة المذنبين المثقلين وفقرتهم الذنوب. ثقلتهم خطاياهم فانهم اذ ما توا على التوحيد تدرکهم شفاعة النبي - 00:33:44

عليه الصلاة والسلام كم يتحمل النار لو لحظة يا اخوان؟ نعم. قال ابو العباس الفضل وانقطع من كتاب خوف ما على المحسنين من سبيل. نعم. قال ابو بكر عبد الواحد بن فلان بن عبد الله بن بسر - 00:34:14

نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا ابو ابو خالد يزيد الدالان قال حدثنا عون ابن ابي جحيفة السوائي عن عبد الرحمن بن علقة الثقفي - 00:34:34

عن عبد الرحمن ابن ابي عقر ابن ابي عقيل قال انطلقنا والله رضي الله عنهم قال انطلقنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانخنا بالباب وما في الناس ابغض الينا من رجل يلتج يلتج - 00:34:54

او يلتج عليه نعم. كما خرجنا حتى ما في الناس احد احب الينا من رجل دخلنا عليه. اللهم صلي وسلم عليه قلبت في لحظات شدة البغي لشدة محبة. انخنا ببابه يعني جلسنا عند بابه. نعم. فقال قائل - 00:35:14

فقال قائل منا يا رسول الله الا سألت ربكم ملك سليمان وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل صاحبكم عند الله عل لعل صاحبكم عند الله لعل لصاحبكم عند الله - 00:35:34

افضل من ملك سليمان. نعم. لعل لصاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان. ان الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة. فمنهم من اتخاذها دنيا فاعطيها. ومنهم من دعا و منهم من دعا بها على - 00:35:54

قومه اذ عصوه فاھلکوا بها. قال ربی لا تذر على الارض من الكاف ديارا. دعوة نوح عليه السلام فاھلکهم. نعم. وان الله اعطاني دعوة

فخبايتها عند ربى شفاعة لامتي يوم القيمة - 00:36:14

هذا من فضائله ومن خصائصه ومن كمال فقهه عليه الصلاة والسلام وكمال علمه انه خبا الدعوة التي استجابها الله لامته لامته يوم القيمة. نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد هل حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن - 00:36:34

ابي عم عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشهر طاعتكم يوم القيمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد - 00:36:54

اولى منك لما ارى من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله مخلصا من نفسه نسأل الله ذلك نعم. قال حدثنا محمد بن مسلم بن ابي واردة - 00:37:14

قال قال حدثنا محمد بن مسلم بن واردة حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة اتموا - 00:37:34

محمد اتي محمد الوسيلة والفضيلة وابعنه مقاما مهوما الذي وعدته الا حللت له الشفاعة يوم اذا من اسباب نيل الشفاعة اعظم الاسباب التوحيد. من قالها مخلصا بها من قلبه من نفسه من مات لا يدرك - 00:37:54

بالله شيئا. ومن اسبابها ان تدعوا بهذا الدعاء عقب الاذان. اللهم رب هذه الدعوة التامة. حللت له شفاعتي ومن اسبابها ان تصلي على النبي عشرة اذا امسكت. وعشرا اذا اصحيت فانه تدرك الشفاعة - 00:38:14

عليه الصلاة والسلام نعم وفيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا عقبة ابن مكرم قال حدثنا عبد الغفار ابن داود قال حدثنا ابن لهبعة عن بكر ابن سوادة عن وفاء بن شريح - 00:38:34

عن دويفع بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صلي على محمد وانزله المقعد هذا المقربة المقرب عنك وجبت له شفاعتي. رويفع بن ثابت هو الجهنمي الذي روى حديث - 00:38:54

لعله يا رويفع ان تطول بك الحياة فاخبر الناس ان من عقد لحيته او استنجى برجيع دابة فاني بريء منه. رويفع بن ثابت الجهنمي رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا عباس بن عبد العظيم - 00:39:14

قال حدثنا حماد بن مسعدة عن عمران العمي عن الحسن عن انس رضي الله عن انس رضي الله عنهم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت اشفع الى ربى عز وجل ويسفعني واسف - 00:39:34

ويسفعني حتى اقول اي ربى شفعني في من قال لا الله الا الله فيقول هذه ليست لك يا محمد ولا احد هذه لي وعزتي وجلالي ورحمتي لا ادع في النار احدا يقول لا الله الا الله الله - 00:39:54

الله اكبر. وهذا فيه فضل التوحيد. فان النار لا يبقى فيها الا من لا يستحق الخروج منها. اهل الشرك الذين جسدهم القرآن بوعيد الله لهم انهم لا يخرجون منها ابدا. نعم. قال حدثنا عمرو بن - 00:40:14

قال حدثنا ابي عن جابر ابن غانم عن سليم ابن عامر قال سمعت معديا معديا سمعت بعد يجوز معديا كذب. قال سمعت معديا كذب قال سمعت - 00:40:34

بن عبد كلال يوم الجمعة على المنبر يحدث عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال ان جبريل عليه السلام اتاني وان ربى خيرني بين خصلتين بين ان يدخل نصف امتى الجنة - 00:40:54

وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وفيه وفيه عن معقل ابن يسار عن معقل ابن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنان لا لا اثنان لا - 00:41:14

شفاعتي ومن مات في المدينة كتلت له شفيعا. نعم. من اسباب نيل شفاعة النبي عليه الصلاة سلام ان يموت العبد في المدينة راغبا فيها. لانها بلد نبيه. فهذا من اسباب نيله الشفاعة قوله اثنان لا تناههما شفاعتي من هم؟ اثنان يعني جنسان وليس شخصان وانما جنسان منهم - 00:41:34

من مات لا يشرك بالله شيئا. والثاني من هو؟ قال ها في الثاني لا تناههما الشفاعة. هذا واحد من من يشرك بالله شيئا. والثاني ورجل

اعطى بي ثم غزو اعطى بالنبي وبالدين ثم غدر. هذا جهة الوعيد. هذا من جهة الوعيد. ومن المباحث - 00:42:04 -  
الشريفة والجهود المنيفة ان يبحث طالب العلم عن الاسباب التي وعد النبي صلى الله عليه وسلم بنيل الشفاعة. فبحث لطيف الى هذه  
الهمة العظيمة. نقف على هذا الموضوع ونسأل الله - 00:42:34 -

عز وجل لنا ولكم ان يبينا الله عز وجل شفاعة نبيه وان يرده حوضه وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا اللهم صلي وسلم على  
رسول الله وعلى الله - 00:42:54 -

واصحابه ومن والاه ما شاء الله. هذا السائل يقول من معنا حديث انس ولقد عجائز بالمدينة لا يصلني لا يصلين صلاة الا سألنا الله ان  
يردهن حوض محمد صلى الله عليه وسلم. هل - 00:43:04 -

هذا سنة؟ نعم هذا سنة. سواء في دعائه في صلاته في سجوده او في جلوسه. او في صلاته في الدعاء الدعاء. يقول لماذا لا يدعوه به  
الناس؟ لما كان يعلو صفووا شهوات المنابر العلماء يدعون به - 00:43:34 -

هذا الدعاء. اللهم انا نسألك الحوض المورود. سمعناها من المشايخ في خطب الجمعة خطبة الجمعة فيها تعليم بطرق مباشر وبطريق  
غير مباشر. يقول انتشر الجمع في المساجد حال البرد وربما تناهى به الناس فهل هو سنة؟ لا يا اخي الجمع في البرد ليس بسنة وانما  
رخصة - 00:43:54 -

الجمع رخصة. وقصر الصلاة الرباعية في السفر عزيمة. ولهذا السفر المباح سفر الطاعة تقصير فيه الصلاة. مع انه قد لا تكون في مشقة.  
اما المرض فيه مشقة. والمطر فيه مشقة - 00:44:24 -

والبرد في مشقة والخوف في مشقة فلا تقصير فيه الصلاة. والجمع فيها رخصة. الجمع في هذه الاعذار الاربعة رخصة. ما هو العذر  
الذي يجمع فيه المطر او البرد بينه الفقهاء. كما قال صاحب الزاد ويجمع بين المغرب والعشاء خاصة في - 00:44:44 -  
باردة او مطر بيل الثياب. ولو كان طريقه الى مسجد تحت صباط وشبرة مظلة. لان الرخصة تعم. فالذى تجمع فيه بين الصالحين المطر  
الذى بيل الثياب ثوب من؟ اقرب واحد للمسجد لابعد واحد. ابو اقرب واحد. فإذا بل ثوب الاقرب من باب اولى بيل ثوب ايش؟ من  
ابعد منه - 00:45:14 -

والريح الباردة وهو مجرد البرد ان تكون الريح باردة. لان الشريعة متشوفة جاء العبادة جماعة. فالريح الباردة يشق عليه ان يخرج  
ثانية. فيجمع بين الصالحين. اما البرد بغير الريح فقد ادرك الصحابة ولم يجمعوا. عمر رضي الله عنه ادركه الثلوج في اذربيجان ستة  
اشهر - 00:45:44 -

يقصر الصلاة لاجل السفر. ولم يجمعوا لاجل البرد. ومنهم من اضاف البرد الشديد الى علة الريح الباردة. وهذا قد يكون في غير ارضنا.  
في بلاد الشام في بلاد العراق اما ارضنا فهناك فرق بين البرد وبين الريح الباردة. ومنصور الفقهاء رحمهم الله هو في - 00:46:14 -  
الباردة. والمرض كذلك يجمع فيه والخوف يجمع فيه لكن جمع من غير قصد. والله ولي التوفيق وصلى الله اللهم صلي على نبينا  
محمد - 00:46:44 -